

١,١ مفهوم الثقافة إن جذور كلمة Culture الإنجليزية لاتينية، وهى بمعنى حرث الأرض وزراعتها، وظلت مرتبطة بهذا المعنى في العصور اليونانية والرومانية، وارتبطت بالفلسفة أي زراعة العقل وتنميته في العصور الوسطى، حيث أُطلقت في فرنسا على الطقوس الدينية (culteo) وفي عهد النهضة اقتصر مفهوم (culture) على مدلوله الفني والأدبي. المفكر الفرنسي لتعني تنمية العقل، وغرسه بالذوق والفهم، وتزيينه بالمعرفة. وعرفها إدوارد والأخلاق والقانون والعرف، وكلّ العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في مجتمع، وعند الألمان تدلّ (Kulture) على التقدّم الفكري الذي يحصل عليه الفرد، أو أو الإنسانية بصفة عامة. فمثلاً يعرفها كلايد كلوكهون بأنها مجموعة من طرائق الحياة لدى شعب معيّن، أي الميراث أي الميراث الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مجموعته التي يعيش فيها، وقد أحصى كلوكهون في سنة ١٩٥٢ أكثر من ١٦٤ بدءاً من أنها سلوك متعلّم وحتى كونها أفكاراً في العقل، أو تجريداً من السلوك. إن الثقافة تنشأ في مجتمع معين، الثقافي (transliteration) ،